

وَمَا تَرَاهَا كَيْفَ قَامَ عَدُوُّهَا
 وَتَرَى أَقَابَهَا وَاهْلُودَهَا
 فَاجِبَتْ وَهُوَ نَظَرُ أَنْ مَقَاتِي
 بِالْقَلْبِ حَظَّ غَادَرَتْ رَحْمَانَا
 فَلَا رَحْلَ كُنْ عَنْهَا رَجُلٌ مَفَارِقُ
 وَلَا زَجْرَكَ النَّفْسَ عَنِ لَفَاتِنِهَا
 لِحَلِّ مَادِنِهَا وَذَارِحْمَانِهَا
 لَكُنْ لِي بِالْحِطِّ وَفَعْلَةَ سَاعَةِ
 لِقَضَائِ عَمْرٍ مَلُوكِ كَحَمِّهَا
 فَإِنَّ التَّمَتُّ بِالْعَفْرِقِ لَعْرِهَا
 فَالْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْفَلَاسِكِي
 وَرَجَائِي مِنْ فَضْلِ الدَّانِ حَمْدُ
 السَّابِقِ الْقَوْرِ الْكَلَامِ الْإِعْلَا
 وَالْوَاهِبِ الْهَجْمَاتِ عَمُورِ الْكَلْمِ
 وَالْمَكْرَمِ الْجَارَاتِ عَنِ شَرْحَانَا
 وَالْقَائِدِ الْجَرْدِ الْعَنَاقِ الْإِلْفَا
 وَالطَّاعِنِ الْهَرَسَانَ كُلِّ مَرْتَدَةٍ

فعل التملق بالعين
 ما غلبت
 ما غلبت
 ما غلبت
 ما غلبت

والخائض

وَالْمَخَابِضِ الْعِمْرَاتِ حَقِّي تَحْيَلِي
 وَالسَّالِبِ الْمَلِكِ لِعَقْمِ تَلْجِهِ
 وَالْوِاصِلِ الرَّجْمِ الَّذِي وَصِيهَا
 اجْرِي نِزَارِ كَيْفَ شَاءَ وَتَعَزُّبَا
 مَا حَارِبَتْهُ قَبِيلَةُ الْإِعْلَانِ
 وَلِكُنْيَةِ رِعْنَاءَ لِحَشَّاهَا الْإِدْرَا
 يَا سَوْءَ حَظِّي نِزَارِ دَعْوَةٍ
 مِنَ الْكَارِمِ وَالصَّوَارِمِ الْفَقْنَا
 تَجَفَّتْ لِهَيْمَلِكِهِ الْبِلَادُ وَرَبْرَبْتِ
 أَرْنَتِكَ مَضْرَعَةَ أَسَى وَلَقَدْ كُنْتُ
 وَمُحِقَّانِ تَبَكَّى عَلَيْهِ مِحْرُوقَةٍ
 كَانَتْ بِهِ الْمَجْرِنُ حَقَّةَ مَارِبِ
 حَتَّى إِذَا مَا التَّرْبُ أَوْزَى شَخْصَةً
 نَبَأًا لِدُنْيَا كَلْمًا وَهَبَتْ شَدِيثَةً
 يَا فَضْلَ يَأْمَنِ لَأَنْزِ الْجِيَادَةَ

تحسامه ما ثار من هبوا ربها
 ومد يده المكره من جاسرتها
 ذوالعرش في الايات من سورتها
 بالكره من مرادها وعناقتها
 احياؤها وقد اعلى امواتها
 ابكافوار سهلها سادتها
 وشقاء حاضرها وشومها
 والمملات ومن لك عنانها
 وغدا مناع الذي في حجرها
 جزعا عليه الجن من سترتها
 وحسن الفلا والطير من وكلائها
 اوتام يهيجتها وطببجناقتها
 ادلت يدا لايها عن سوء انتها
 فاسترجعت من انفيسها حنا
 وطو الانوف الشم من غايتها

يا من الذي وضعتم له وقفاك
 شوق السور العلي في ابحارها